التعليم الجامعي وقت الأزمات والتعايش معه "كلية الآداب جامعة سبها: أزمة كورونا "نموذجا"

أ.محمد امحمد محمد علي الطاهر
Moh.Taher@Sebhau.Edu.Ly
الدرجة العملية \ محاضر تابع قسم اللغات والدراسات الأفريقية
أ.عيسى احمد إبراهيم عصمان،
Iss.Othman@Sebhau.Edu.Ly
الدرجة العملية \ محاضر تابع قسم اللغات والدراسات الأفريقية

الدراسية مقدم من قسم البحوث والاستشارات العلمية بكلية الآداب جامعة سبها

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة مخاطر التعليم الجامعي وقت الأزمات وكيفية التعايش مع أزمة فيروس كورونا، وأجريت الدراسة على كلية الآداب جامعة سبها، وذكرت تعريفا للأزمة وأيضا تعريفا للتعليم الإلكتروني، وطرق تطبيق التعليم الإلكتروني، والاختلاف بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على عدة تساؤلات في استبانة إلكترونية تحتوي على عدة متغيرات لمعرفة كيف تم التعامل مع أزمة كوفيد 19 من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وهل هذا التعامل الذي تم كان في المستوى لمواجهة الأزمة؟

الكلمات المفتاح : التعليم ؛ الجامعي ؛ أزمة كورونا ؛ التعايش ؛ التعليم عن بعد

مقدمة

مند بداية العام 2020 والعالم في ظروف استثنائية ارتبطت بانتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، وتأثرت به جميع المؤسسات وخاصة المؤسسة التعليمية، ولم يعد من الممكن مواصلة العملية التعليمية بصورتها التقليدية، ومكث الطلاب والمعلمون في كافة المراحل التعليمية في منازلهم، بسبب تزايد انتشار فيروس كورونا.وسارعت كل دول العالم إلى البحث عن أساليب وطرق بديلة دون توقف العملية التعليمية، وظهرت تجارب مختلفة للتعامل مع هذا الأمر، وللخروج منه بتطبيق التعليم عن بعد الذي فرض نفسه كأسلوب للتعلم يحقق مبدأ التباعد الاجتماعي ويقلص احتمالات إصابة الطلاب بالوباء المميت حيال اختلاطهم في الجامعات ،عندما توقفت الدراسة في جميع الكليات، ما سبب إرباكا وقلقا ومشكلات تقنية، وتمثلت هده المشكلات في ضعف شبكة الإنترنت خصوصا في القرى والمناطق النائية، وعدم توافر أجهزة حاسوب لدى عدد كبير من الدارسين. لأن هذا الأسلوب الحديث، وهو التعليم عن بعد، يتطلب تطوير منظومة التعليم الجامعي لمواجهة التحديات والتغيرات

مشكلة البحث :

أشارت العديد من التقارير إلى أن هناك كثير ا من الأزمات التي باتت تهدد الجامعات، وخاصة بعد ظهور أزمة جائحة كورونا ، ,وأن الأزمة أسلوب إداري يحقق تسوية ومواجهة للازمة بطريقة مرنة ، بما يكفل عدم الوصول بها إلى مرحلة أكثر خطورة الأمر الذي أدي إلى ضرورة التعامل معها على أنها أزمات بمعني أنها تحتاج إلى حلول عاجلة ومن أمثلة هذه الأزمات منها ما يتعلق بالمباني والتجهيزات و أزمات تتعلق بالإدارة : حيث نجد أن هناك غياباً لوجود خطة واضحة للتعليم منبثقة عن المجتمع والواقع ولمواجهة تحديات المستقبل فأزمة التعليم الجامعي هي قبل كل شئ أزمة في الأهداف والغايات وكما أن الجهاز الإداري أصبح مليئ اً بالصراعات لنيل وظائف معينة وغياب، لذا كان ضرورة معرفة حل وبلورت مشكلة البحث في " التعليم الجامعي وقت الأزمات والتعايش معها " كلية الآداب وأزمة كورونا نموذج

أهمية البحث

1.تسليط الضوء علي أحد الأساليب الإدارية الحديثة التي تتبعها الجامعات العالمية في تعاملها مع الأزمات(أزمة كورونا)

2.تحاول الدراسة الخروج بمقترحات يمكن بها تطبيق أسلوب إدارة الأزمة ((أزمة كورونا) في التعليم الجامعي .

أهداف البحث

1-التعرف علي واقع الأزمة (أزمة كورونا) وتداعياتها ومظاهرها في التعليم الجامعي والتعايش معه ا

التعرف على اهم الحلول الدائمة لتعايش مع أزمة كورونا

التعريفات الإجرائية

التعريفات الإجرائية في البحث :

1. **التعليم:**

هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة. و هو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار وأن عمل المعلم الأول يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من بين دفات الكتب إلى عقول المتعلمين.

2. **التعليم التقليدي :**

الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد و توفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون)، باستخدام وسائل

وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقا.

3. **التعليم عن بعد:**

هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بوساطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة). و يوظف طرق و أساليب و تقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجاتهم و تناسب قدراتهم و الفروق الفردية بينهم و من وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، و الشفافيات و أشرطة الفيديو و الأقمار الصناعية، و الحقيبة التعليمية و الأقراص المدمجة و الإذاعة و الأشرطة السمعية والحاسب الآلي و الإنترنت و المؤتمرات الشبكية و الهاتف والشاشة الإلكترونية .

4. **التعلم:**

يعرف التعلم عموما، بكونه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد. ولا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من أداء الفرد ، وينشأ نتيجة الممارسة. و قد يتفق علماء النفس عموما، على أن التغيرات السلوكية الثابتة نسبيا تندرج تحت التغيرات المتعلمة، وهذا يعني أن التغيرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلا على حدوث التعلم.

ويشير هذا التعريف أن التعلم تغيير في الحصيلة السلوكية أكثر ما هو تغيير في السلوك. و قد اكتشف المختصون في علم النفس أن السلوك لا يعتبر مؤشرا للتعلم، وأن غياب السلوك ليس دليلا على عدم التعلم.

5. **التعليم الإلكتروني:**

التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت أو الانترانت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية .ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

<u>تساؤلات البحث:</u>

الدورات التي دخلت فيها من قبل؟ 1-

-2هل اعتمدت إدارة الكلية والقسم التابع له إجراءات وقائية لإدارة الأزمة أثناء جائحة كورونا لتفاديها في حال تكرارها مرة أخرى ؟

يضع مديرك نظاما هيكليا مرنا يساعد على التعاون والاتصال وقت الأزمات " أزمة كورونا؟ 3

مديرك ورئيسك بالعمل يمتلك القدرة الكافية للقيادة وقت الأزمة "أثناء جائحة كورونا ؟ 4

هل دخلت في دورات تدريبية عن بُعد أثناء جائحة كورونا ؟5

6هل سهلت لك الكلية والقسم صعوبة التواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أثناء جائحة كورونا؟

هل يتحلى رئيسك أو مديرك بالعمل بالتفكير الإبداعي واقتراح الخطط البديلة لتلافي الأزمات ؟ 7-

-هل قمت بتجربة التعليم عن بعد مع طلبتك واستخدام البرامج التعليمية8

أيهما أفضل في رأيك أثناء جائحة كورونا التعليم عن بعد أم التعليم التقليدي؟

<u>منهجية البحث</u>

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، فالمنهج هو "عبارة عن جملة من الخطوات التي يتبعها الباحث في الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة الصحيحة. معلومات حول امكانية معرفة كيف تم التعامل مع إنهاء العام الدراسي والفصل الدراسي في ظل جائحة كورونا ؟ كيف تم التعامل مع هذه الأزمة ؟

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سبها واعتمادهم كعينة لأجراء الدراسة عليهم وذلك عن طريق اجابتهم على اسئلة ومتغيرات الاستبيان ، وتم توزيع استبيان إلكتروني بأرساله لأغلب اعضاءهيئة التدريس بالايميل .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية :- حدد الباحث الحدود الموضوعية في الموضوع التالي ليحدد موضوع الدراسة في التعليم الجامعي وقت الأزمات والتعايش معه "كلية الآداب جامعة سبها أزمة كورونا" نموذج"

الحدود الزمانية: حددت فترة الدراسة بتوزيع استبيان إلكتروني في الفترة من 7-10-2020 إلى غاية 2020/11/19

الحدود المكانية: بعد أن تم تحديد الحدود الموضوعية ونظرا لكبر حجم العينة حدد الباحث مكانها كلية الآداب جامعة سبها باعتبارها جزءا من حجم العينة وقام بتوزيع استبيان إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس.

فرضية البحث:

1-الحل الوحيد هو إعادة فتح الحياة ليس معناها أن نستهتر بالإجراءات الاحترازية، أو نقلل من شأنها . و من هنا علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن من الضروري أن نتخذ جميع التدابير الوقائية لمنع الفيروس من الوصول إلى بيوتنا، والطريقة سهلة إن كنا واعيين في تصرفاتنا ومسئولين عن قراراتنا. لا أحد يعلم نهاية أزمة كورونا سواء في ليبيا أو خارجها، فالأزمة عالمية وليست محلية. ترى الدراسة أن التعايش مع (أزمة كورونا) واقع محتوم، وأصبح ضرورة ملحة لاستعادة ما فقدناه من توقف التعليم و الاقتصاد، وأصبح من الضرورة أن نمارس حياتنا بطريقة مسؤولة ونحافظ على أسرنا، وهنا وجبت الإشارة إلى أن على كل أسرة أن تعلِّم أبناءها كيفية الوقاية بعيداً عن الاستهتار ، وأن يكون تعايشنا مع هذا الفيروس بتوخى وأخذ أقصى درجات الحيطة و الحذر ، كالتباعد الاجتماعي وغيره من التعليمات الاحترازية ،التوعية بمخاطر الفيروس من خلال الورش والندوات والمؤتمرات وما يحب اتخاذه من إجراءات احترازية للتعامل معه

تُعرف الأزمة

بأنها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة، ويُمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوبة، إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها ودرء أخطارها، أو أنها حالة يواجهها أفراد أو جماعة أو منظمة، ولا يُمكن التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية، وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغير الفجائي، وترتبط الأزمة وفي جميع الأحوال تمثل الأزمة حالة توتر ونقطة تحول مفاجئة، ويتطلب التعامل مع الأزمة اتخاذ قرارات جديدة ينتج عنها مواقف أو أوضاع جديدة، سلبية كانت أو إيجابية، وبشكل عام فإن هذه المواقف والأوضاع الجديدة تختلف بشكل جزئي أو كلي عما كان سائداً قبل الأزمة، وتؤثر هذه القرارات وتبعاتها على مختلف الكيانات ذات العلاقات.

التعليم الإلكتروني.

هو نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة فضلا عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. ويعرف أيضا بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو

التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية ،الأقراص الممغنطة، التليفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الكمبيوتر، المؤتمرات عن بعد وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

التطبيق التعليم الإلكتروني

لابد من توفر مجموعة من العناصر منها :

أجهزة الحاسب - شبكة الإنترنت internet - google Meet- class room الأقراص المدمجة - الكتاب الإلكترونيpdf - المكتبة الإلكترونية

الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

الرقم	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
1	يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.	يقدم نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.
2	لا يحتاج التعليم التقليدي إلى نفس تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب المهارات التقنية وليس بحاجة أيضا إلى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة أو مساعدين للمعلم.	يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية إلكترونيا وبحاجة أيضا إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم.
3	يستقبل جميع الطلاب التعليم التقليدي في نفس المكان والزمان .	لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم .
4	يعتبر الطالب سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء.	يؤدي إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعلم.
5	يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة وانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمار معينة دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل.	يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت وعمال في المصانع ، فالتعليم يمكن أن يكون متكاملا مع العمل.
6	يقدم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وأن زادت عن ذلك بعض الصور وغير متوافر فيها الدقة الفنية.	يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ومحاكاة

		ويكون في هيئة مقرر إلكتروني كتاب إلكتروني مرئي.
7	يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.	حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
8	دور المعلم هو ناقل وملقن للمعلومة.	دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.
9	يقتصر الزملاء على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب.	يتنوع زملاء الطالب من أماكن مختلفة من أنحاء العالم فليس هناك مكان بعيد أو صعوبة في التعرف على الزملاء.
10	اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب .	ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية حتى يستطيع تلقي المادة العلمية والاستماع إلى المحاضرات .
11	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات عن طريق المواجهة أي بطريقة بشرية.	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.
12	يقبل أعداد محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوافرة.	يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من كل أنحاء العالم.
13	لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد .
14	يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى فالتركيز على حفظ المعلومات على حساب نمو مهاراته وقيمه واتجاهاته و يهمل في الجانب المعرفي مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير الناقد والإبداعي وطرق الحصول على المعرفة.	يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم القدرة الإبداعية والناقدة.
15	التغذية الراجعة ليس لها دور.	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.
16	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة.	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد .
17	المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم.	المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعليم.

نجد أن التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني يتفقان في الغاية ويختلفان في الوسيلة. فغاية هذين النوعين من التعليم تتمثل في الحصول على مخرجات على مستوى عال تتميز بالمعرفة المتقدمة والتأهل الجيد، أما من حيث الوسائل المستخدمة في بلوغ هذه الوسيلة فإننا نجد أنه في حين أن التعليم التقليدي ينهض أساسا على انتظام الطلبة في الحضور إلى قاعات الدراسة لتلقي العلم من معلم يستعين في عملية تعليمهم بمراجع محددة مطبوعة يلزم قراءتها وينتظمون في صفوف يتم

تحديدها وفقا أعمارهم، ويتم انتقالهم وفقا لمراحل تعليمية محددة (السلم التعليمي)، بينما في التعليم الإلكتروني تلاقي إشكالية انتظام الدارسين في الحضور لقاعات الدراسة بصورة منتظمة، وتتنوع الوسائل المستخدمة في نقل المعرفة إلى الدارسين في نظام التعليم الإلكتروني،

التعليم عن بعد

هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بوساطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة).

التعايش مع الفيروس كورونا

إن التعايش مع الفيروس أصبح واجبًا، فالعالم كله بدأ هذه الخطوة، لابد من اتخاذ هذه الخطوة، لكن، مع أخذ الحيطة والحذر ، ارتداء أقنعة الوجه الطبية (الكمامات) لم يعد رفاهية بل إلزاما لكل مواطن قرر الخروج من بيته، فلابد أن يكون أسلوب حياة للتعايش الفعلي مع فيروس كورونا ، وهذا السلوك لابد أن ينبع من المواطن نفسه، وليس فقط إلزام الدولة المؤسسة به للمواطنين، ويترافق ذلك مع التباعد الاجتماعي و التزام بالتهوية الجيدة بالكلية، ومنع أي نوع من التزاحم بين الطلاب، والحرص على تنظيف الأماكن المشتركة بين الطلاب والعاملين ، وتطهير المكاتب، و أيضا تطهير الحمامات بعد كل استخدام، وغلق أماكن الترفيه تماماً داخل أماكن الكلية ، واستمرار التقيد بالشروط الصحية وفرض عقوبات على من لا يلتزم بالإجراءات الاحترازية. و تضمنت هذه المعايير قياس الحرارة مرتين على الأقل يومياً عند الحضور، وفي منتصف اليوم، وعند الانصراف، وتوفير بوابات طبية وأيضا أماكن للعزل، وتزويد الطلاب والموظفين بمطهرات للأيدي وماسكات ومناديل ورقية، و يكون التعايش مع أزمة كورونا داخل الكلية على النحو التالي :

1-زيادة مدة الفصل الدراسي في نظام الفصل الدراسي أو الرجوع إلى نظم السنة الدراسة للتعايش مع الأزمة .

2-اعداد جدول زمني ينظم مواعيد المحاضرات بالأقسام العلمية كلا على حدة في مدة معينة كل قسم علمي إذا كان يوجد بالقسم أعداد كبير.

3- إعداد جدول زمني ينظم المحاضرات بالأقسام العلمية ذات الأعداد البسيطة للطلاب .

4- تطبيق المسافة الطبية داخل القاعة الدراسية (1.5) م.

5- تقليص ساعات المحاضرة إلى النصف، على سبيل المثال مادة (النحو ساعتين يكون نصف الوقت ساعة وتكون الساعة الأخرى لمادة أخرى تساويها في نفس الوقت. في هذا الحالة يتم تنفيذ محاضرتين بدلا من واحدة، ويمكن لأستاذ المادة أن يكمل باقي المحاضرة على Class Room

نتائج الدراسة :-

1:- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الهيئة المبحوثة سبق وأن دخلوا في دورات تدريبية لتطوير أعضاء هيئة التدريس مع مركز التدريب بجامعة سبها

2:- أظهرت نتائج الدراسة أن الكلية اعتمدت إجراءات وقائية لحد ما للحد من انتشار فايروس كورونا

3:- أن رؤساء الأقسام المديرين يملكون القليل من الخبرة للتعامل مع الأزمات وقت الجائحة

4:- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد الهيئة دخلوا على دورات تدريبية اثناء جائحة كورونا

5:- أن أغلب الإدارات و الأقسام قدمت التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس والتعامل مع الطلبة واغلب المدراء يمتلكون التفكير الإبداعي لتلافي الأزمات

6:-أغلب أعضاء الهيئة المبحوثة خاضوا تجربة التعليم عن بعد، ورغم العراقيل التي واجهتهم أثناء العطاء ويواجهون المشاكل مازالو ا يفضلون التقليدي رغم تجربتهم.

التوصيات:

1- بناء البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، فلا يُمكن اعتبار أن إمكانية الاتصال بالإنترنت متاحة وممكنة لجميع الطلاب، فهناك العديد من المناطق النائية أو الريفية، أو بعض الفئات الاجتماعية لا تتيسر لهم إمكانية الاتصال بالإنترنت.

2- تطبيق التعليم عن بعد يتطلب وجود جهاز شخصي خاص مخصص للتعلم لكل طالب بشكل مستقل، وعلى المؤسسة توفير الأجهزة اللازمة لكل طالب.

3- الإعداد المسبق للمعلمين لاستخدام الإنترنت والأدوات والتطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم، وحاجة المعلمين إلى التدريب بشكل مهني لإنجاز كافة المهام التعليمية عبر الإنترنت

المقترحات

المقترحات التي تساهم في تطوير العملية التعليمية، بما يُمكن جميع الأطراف من التعامل مع أي طارئ بقدر أكبر من المرونة، وذلك على النحو التالي:

1- استحداث إدارة الكوارث والأزمات في وزارة التعليم
2- استقطاب خبراء محليين من التعليم العام والعالي
3- استثمار الكفاءات الوطنية من الشباب والشابات المتخصصين في تكنولوجيا التعليم ومناهج التدريس والإدارة التعليمية
4- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة وضرورة مواءمتها وتوطينها حسب البيئة واحتياجات طلاب.

الدراسة الميدانية

الشكل الأول

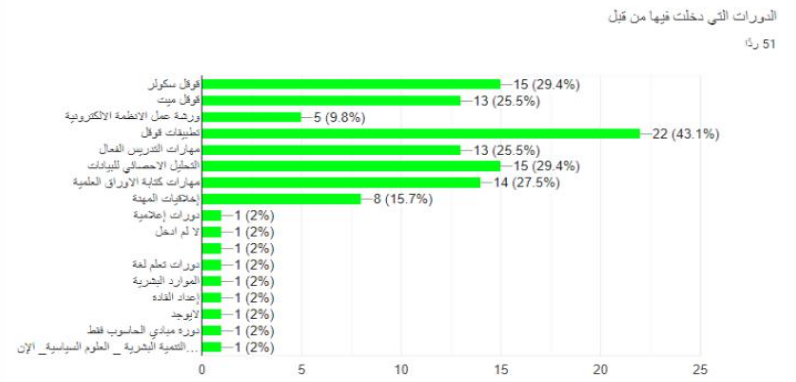

يوضح الشكل الأول إجابة العينة المبحوثة عما إذا سبق ودخلوا في دورات تدريبية أو لا، وتبين أن أغلب أعضاء العينة المبحوثة والذين أجابوا عن الاستمارة قد دخلوا في دورات تدريبية وجاءت في الترتيب الأول وبنسبة 43.1% لتطبيقات

قوقل والثاني 29.4% قوقل سكولار والتحليل الإحصائي ، وجاءت من ضمن الدورات التي خضع لها أعضاء هيئة التدريس دورات في قوقل ميت وأخلاقيات المهنة والموارد البشرية ومهارات التدريس الفعال، وهذا السؤال يوضح أن أفراد العينة المبحوثة لديهم اهتمام بالدورات التدريبية ومن قبل جائحة كورونا، وهذا يبين التعاون بين الجامعة ومكتب التدريب بالجامعة والتطوير لأعضاء هيئة التدريس

الشكل الثاني

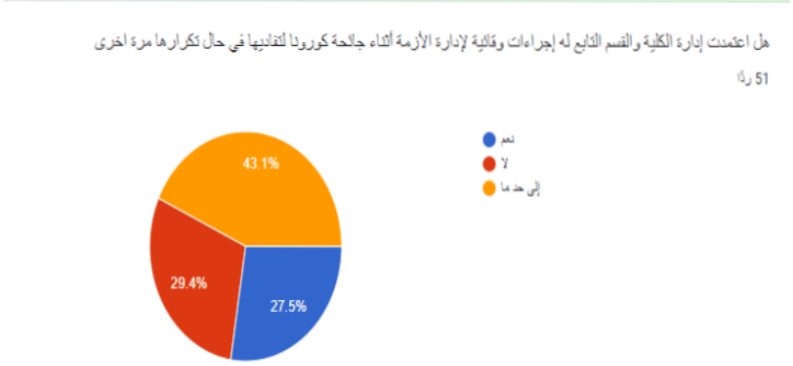

يوضح الشكل الثاني إجابة العينة المبحوثة حول المتغير هل اعتمدت الكلية والقسم التابع لها إجراءات وقائية أثناء جائحة كورونا فكانت إجابة العينة المبحوثة بنسبة 43.1% إلى حد ما اعتمدت الإدارات على الإجراءات الاحترازية لكورونا ، في حين من أجابوا ب لا لم تأخذ أي إجراءات بنسبة 29.4% . 27.5 % أجابوا بأن نعم أخذت إجراءات احترازية للحماية من الفايروس وهذا المتغير يبين أولويات الإدارة والاهتمام بعضو هيئة التدريس .

الشكل الثالث

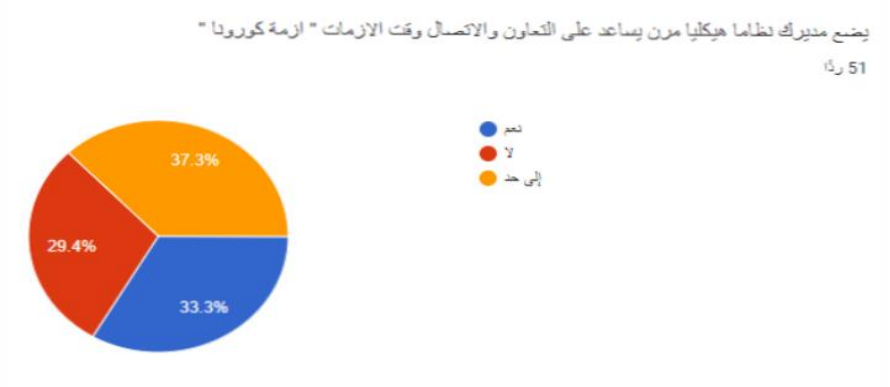

يوضح الشكل الثالث إجابة المبحوثين عن ما إذا كان مديرك مرن يساعد على التعاون والاتصال وقت الأزمات جاءت الأجوبة 37.3% أجابوا بأن الإدارات ومديريها إلى حد ما لديه قدرة في التعامل وقت الأزمات . وإجابة هذا المتغير تؤكد إجابة المبحوثين للشكل السابق

الشكل الرابع

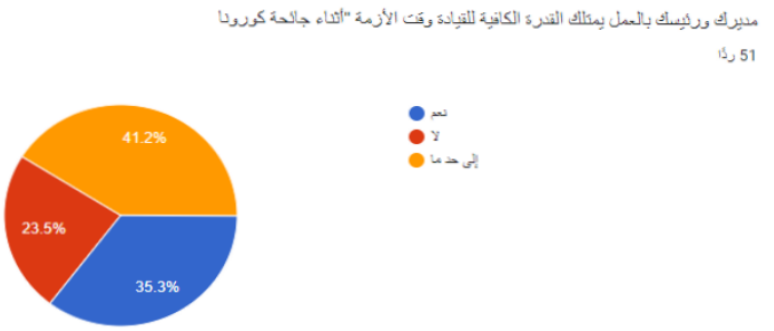

يبين الشكل الرابع إذا كان الرؤساء بالعمل يمتلكون القدرة الكافية للقيادة اثناء جائحة كورونا جاءت الأجوبة أنه إلى حد ما بالترتيب الأول وبنسبة 41.2% وإجابة هذه المتغيرات تؤكد إجابة المتغيرين السابقين الثالث والثاني وهذا يوضح أن الإدارات ما زالت بحاجة لدروس عن إدارة الأزمة .

الشكل الخامس

توضح إجابة المتغير عن ما إذا كان قد دخل أعضاء هيئة التدريس ضمن العينة المبحوثة إلى دورات تدريبية أثناء جائحة كورونا جاءت الأجوبة أن 41.2% أجابوا بنعم إنهم دخلوا في دورات تدريبية ، في حين أن ما نسبتهم 58.8 % لم يدخلوا في دورات تدريبية .

الشكل السادس

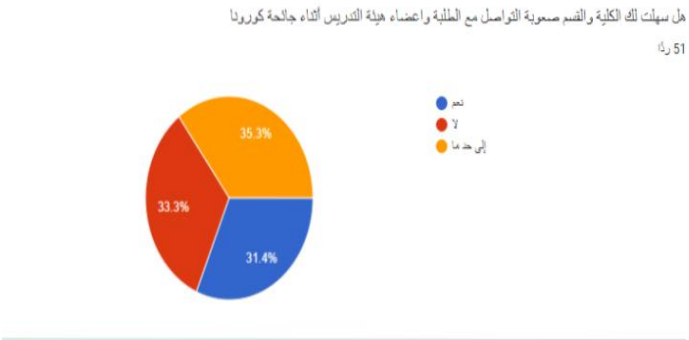

يوضح الشكل رقم (6) إجابة العينة المبحوثة عن هل سهل القسم والإدارة التعامل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة اثناء جائحة كورونا ، 35.3% أجابوا بأنه إلى حد ما تم التسهيل للتعامل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ويبدو أن هناك تقارب بين الأجوبة نعم ولا والى حد ما وهذا المؤشر يبين ضرورة أن يتم التعامل، ويرجع ذلك لضرورة التعامل في وقت الأزمات .

الشكل السابع

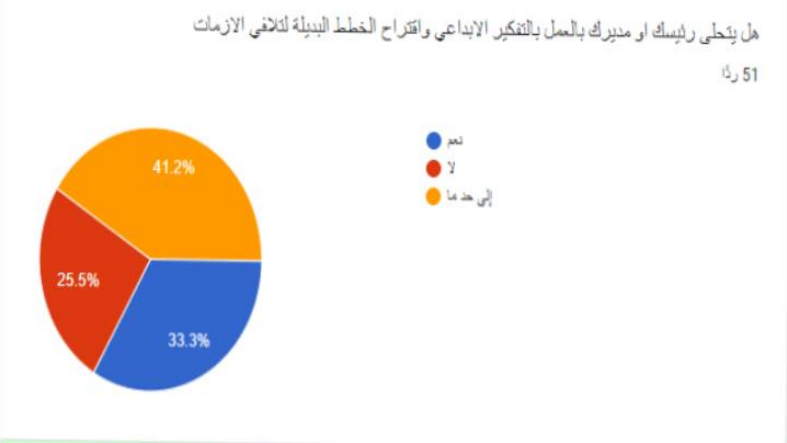

يوضح الشكل السابع عما إذا كان المدير بالعمل يتحلى بالتفكير الإبداعي أم لا ، وجاءت الأجوبة في الترتيب الأول وبنسبة 41.2% يتحلون بالتفكير الإبداعي إلى حد ما وتعتبر إجابة هذا المتغير تأكيد لأجوبة المتغير رقم 2 و3 في حين من أجابوا بنعم نسبتهم 33.3% .

الشكل الثامن

توضح إجابة المتغير الثامن في الشكل التالي تجربة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم عن بعد كانت إجابة العينة المبحوثة بنعم قاموا بتجربة التعليم عن بعد بنسبة 94.1% .

الشكل التاسع

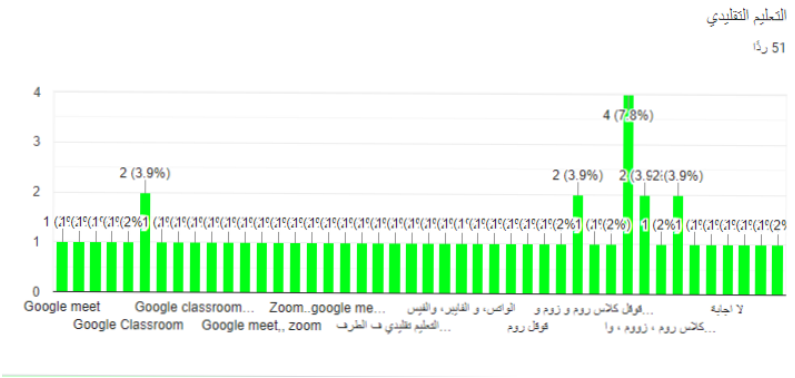

يوضح الشكل التاسع اجابةالعينة المبحوثة عن التعليم التقليدي وماهي البرامج التي تم استخدامها من قبل العينة المبحوثة

المـــراجع

1- https://www.albayan.ae/opinions/articles/2020-05-23-1.3866083

تاريخ الزيارة ساعة الزيارة

2- https://www.youm7.com/story /

3- http://gate.ahram.org.eg/News/2402691.aspx

4- https://www.worldofculture2020.com/?p=24040

5- https://www.new-educ.com

6- https://www.independentarabia.com/node/

7- دراسة ماجستير-إدارة الأزمة في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر- جامعة الزقازيق- كلية التربية- قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية-- مني عبد المنعم محمد أحمد- 1429 هـ - 2008